الى شرطية متصلة ومثلها شرطية منفصلة جزاها
مقدم وتالي امابان ذات الاتصال ما اوجبت
تلازم الجزئين وذات الانفصال دون مين
ما اوجبت تنافرا بينهما اقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع او خلو او بهما وهو الحقيقي الاخص فاعلما
القضية الشرطية هي التي يحكم فيها على التعليق اي وجود احدى
قضيتيها معلق على وجود الاخرى او على نفيها وهي قسمان
متصلة ومنفصلة والجزء الاول منها يسمى مقدما والثاني يسمى تاليا
والمتصلة هي التي يحكم فيها بلزوم قضية او لا لزومها وهي التي
توجب التلازم بين جزئيها نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فجزاها متلازمان
والمنفصلة هي التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين فاكثر في
الصدق وهي التي جزاها متنافران نحو العالم اما قديم او حادث
وزيد اما حي او ميت وهي على ثلاثة اقسام مانعة الجمع نحو
هذا العدد اما مساو او ازيد او اكثر فيمتنع اجتماعهما ويمكن
الخلو عنهما بان يكون اقل ومانعة الخلو نحو اما ان يكون زيد في
البحر واما ان لا يغرق فيمكن الجمع بينهما بان يكون في البحر ولا يغرق
ويمتنع خلوه عنهما بان لا يكون في البحر ويغرق ومانعتهما كالعدد
اما زوج او فرد فيمتنع اجتماع الزوج والفرد في عدد واحد ويمتنع
خلوه عنهما وهذا القسم هو الحقيقي وهو اخص من قسيميه لانه
حكم فيه بالتنافر بين طرفيه وضعا ورفعا فانه يشارك في مثاله
مانع الجمع لصدقه عليه ومانع الرفع لصدقه عليه ويبقى كل
قسم منهما مختصا بمثاله فهما اعم وهو اخص منهما وقولنا وان على

التعليق

١١

التعليق فيها البيت ان شرطية وحكم شرطها والجواب فانها ولذلك
قرن بالفاء وجوبا لانه لا يصلح لان يكون شرطا وايضا منصوب
على المصدرية من آض يئيض ايضا اذا رجع وقولنا امابان
ذات الاتصال البيت جواب اما ما اوجبت تلازم وحذفت
الفاء من جوابها وذلك واقع نثرا ونظما اما نثرا فكما وقع في
خطبته صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال واما نظما
فكقول الشاعر: اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في
عراض المواكب فحذف الفاء من قوله لا قتال وهو جواب اما
وقولنا او بهما اي او مانعهما اي مانعة الجمع والخلو والله الموفق

فصل في التناقض

لما فرغ من القضايا واقسامها طفق
يتكلم على احكامها في ذكر التناقض وهو اختلاف قضيتين بالايجاب
والسلب بحيث يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة والاخرى
كاذبة والله اعلم تناقض خلف القضيتين في كيف وصدق
واحد امر قفي فان تكن شخصية او مهملة فنقضها
بالكيف ان تبدله وان تكن محصورة بالسور فانقض
بضد سورها المذكور وان تكن موجبة كلية نقيضها
سالبة جزئية وان تكن سالبة كلية نقيضها موجبة
جزئية يعني ان التناقض عبارة عن اختلاف قضيتين في الصدق
والكيف وهو الايجاب والسلب فشرطه ان لا يختلفا الا بالايجاب
والسلب ولا بد من ان تكون احدى القضيتين صادقة والاخرى
كاذبة وقولنا تناقض مبتدا وسوغه بالنكرة التفصيل وقولنا
فان تكن شخصية الخ هذه قاعدة تبين في كيفية التناقض
على ما اشتهر تقريره وحسب تحصيله وهي ان القضية اما ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)